الاسري في صحيح مسلم عن انس انه رآه صلى
الله عليه وسلم في السما السابعة والخليل مسند
ظهره اليه واذا هو يدخله كل يوم سبعون
الف ملك لا يعودون اليه وفي طريق اخر
قال فاتيت الي بنا فقلت للملك ما هذا قال
بنا الملايكة يدخل فيه كل يوم سبعون الف
ملك يقدسون الله تعالى ويسبحونه ولا يعودون
اليه وفي تفسير الثعلبي ان الملايكة تعمره
بالعبادة وهو بيت في السما السابعة حذا
العرش تحيال الكعبة حرمته في السما كحرمة البيت
في الارض يدخله كل يوم سبعون الف ملك
يطوفون به ويصلون فيه ثم لا يعودون اليه
ابدا وخازنه ملك يقال له رزين وقيل كان
البيت المعمور من الجنة فحمل الي الارض من اجل
ادم ثم رفع الي السما في ايام الطوفان وقيل انه
في السما السادسة والله سبحانه اعلم **فصل**
في ذكر السموات قال الله تعالى اولم
ينظروا الي السما فوقهم كيف بنيناها وقال
تعالى ثم استوي الي السما وهي دخان الي غير
ذلك من الايات وقد اختلف المفسرون هل
السما مخلوقة قبل الارض او بعدها فمذهب

ابن

ابن عباس ان الارض خلقت قبل وبه قال
الزمخشري وجماعة من اهل العلم قال ابن عباس
خلق الله الارض باقواتها من غير ان يدحلوها
قبل السما ثم استوي الي السما فسواهن سبع
سموات ثم دحي الارض بعد ذلك اي بسطها
وهذا الذي قاله هو ظاهر قوله والارض
بعد ذلك دحاها وقال اهل التفسير في قوله
تعالى قل اينكم لتكفرون بالذي خلق الارض في
يومين وتجعلون له اندادا الي قوله وجعل فيها
رواسي من فوقها وبارك فيها وقدر فيها اقواتها
في اربعة ايام اي خلق الارض وجبالها في الاحد
والاثنين وما فيها من الاقوات في الثلاثا والاربعا
وقالوا في قوله تعالى ثم استوي الي السما ان ثم
للترتيب وقوله في يومين هما يوم الخميس ويوم
الجمعة الي اخره فان فيه خلق ادم عليه السلام
وذكروا في تفسير قوله تعالى ولقد خلقنا السموات
والارض وما بينهما في ستة ايام وما مسنا من
لغوب ان اليهود سالوا النبي صلى الله عليه وسلم
فقالوا اخبرنا ما خلق الله من الخلق في هذه
الايام الستة فقال خلق الارض يوم الاحد والاثنين
وخلق الجبال يوم الثلاثا والمدائن والانهار والاقوات

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)